المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

اليـــوم في المدى

اتحاد الكرة يعتمد ٣٥ لاعباً لخليجي اليمن

أكد الأمين المالي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد الخالق مسعود انه تم إرسال قائمة أولية لمنتخبنا الوطني الى اللجنة المنظمة لدورة كأس الخليج العربي العشرين المقرر اقامتها في مدينتي عدن وابين اليمنيتين للفترة من الثاني والعشرين ولغاية الخامس من كانون الأول المقبلين بمشاركة ٨ منتخبات .

وأضاف في اتصال هاتفي مع (المدى الرياضي) : ان تلك القائمة ضمّت ٣٥ لاعبا وهم : محمد كاصد وعلي مطشر وحيدر رعد وأسامة شاكر لحراسة المرمى وعلي حسين رحيمة وسلام شاكر وباسم عباس واوس إبراهيم وسعد عطية وحيدر عبد الأمير ومؤيد خالد وفريد مجيد وسامال سعيد وسعد عبد الامير ومحمد قابل وخالد مشير ومثنى خالد واحمد اياد وصالح سدير ونشأت اكرم وقصي منير وسامر سعيد ويونس محمود ومصطفى كريم وعلاء عبد الزهرة ومهدي كريم وهوار ملا محمد واحمد مناجد وامجد راضي وحيدر عبد الأمير والأمير حيدر وحمادي احمد وكرار جاسم ومحمد علي كريم .

■ تفاصيل في ملحق المدى الرياضي

العدد(1950) السنة الثامنة - الاحد (31) تشرين الاول 2010
http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

دباغ: انسحاب التغيير لن يؤثر على مفاوضاتنا

الكردستاني: موقفنا الرسمي في السابع من القادم وعلى العراقية إدراك عامل الوقت

□ بغداد / علي عبدالسادة

عاود ائتلاف الكتل الكردستاني، في اجتماع لقياداته بأربيل، استعراض مستجد مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة مع الفرقاء السياسيين.

واشرف رئيس الجمهورية، جلال طالباني، ورئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، على الاجتماع، الذي خلص إلى تحديد يوم السابع من تشرين الثاني القادم موعداً لآخر اجتماعات الائتلاف يعلن فيه الموقف الرسمي من التحالف مع احد الأطراف السياسية لتشكيل الحكومة العراقية.

ويأتي الاجتماع بعد إعلان كتلة التغيير انسحابها من ائتلاف الكتل الكردستاني.

وقررت القيادة السياسية في كردستان تشكيل لجنة لمتابعة قرار التغيير ومحاولة إزالة سوء الفهم لديها وإعادتها إلى الائتلاف.

"كتلة التغيير خلطت بين الوضع الداخلي في إقليم كردستان وبين شأن تشكيل الحكومة الفيدرالية"، يقول فيصل دباغ السكرتير الصحفي لرئيس الإقليم في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس السبت.

اجتماع أربيل ناقش انسحاب التغيير وتقول مصادر سياسية مطلعة من داخل الاجتماع إن ممثلي الأحزاب الكردستانية عبرت عن استيائها من قرار "كوران".

لكن دباغ استبعد أن يؤثر القرار على موقف الائتلاف الكردستاني في مفاوضات الحكومة: "انسحابهم أمرٌ مزعج، لكنه لن يؤثر على موقف الكردستاني".

وأوضح دباغ أن اللجنة المشار إليها ستطلب من كتلة التغيير عدم الخلط بين الوضع في الإقليم والحكومة الفيدرالية.

إلى ذلك، عاين اجتماع أربيل نتائج اجتماعات الائتلاف الكردستاني مع الكتل السياسية الأخرى الأسبوع الماضي.

بيد أن مصادر (المدى) أكدت أن موقف العراقية لا يزال غير واضح بالنسبة للكرد خصوصا في ما يتعلق بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور.

ويأمل السكرتير الصحفي لرئيس الإقليم أن تتفهم العراقية عامل الوقت الذي تحدده الجلسة البرلمانية المقرر عقدها في الثامن من تشرين الثاني القادم.

"استعرضنا جواب العراقية على ورقتنا .. ولا يزال موقفهم غير واضح". يوضح الدباغ في تصريحه لـ(المدى) أمس.

ورفض الاجتماع مجددا المساومة على منصب رئاسة الجمهورية "كاستحقاق وحق قومي للكرد"، وبحسب بيان نشر على موقع الاتحاد الوطني الكردستاني، فان بارزاني قال "إن أي مساومة على هذه المسألة تمثل نكسة كبيرة بالنسبة لنا ولن نسمح بحل مشاكل الآخرين على حساب الكرد".

ابلغ الفرقاء أهمية حضور الجلسة

رئيس السن: اكتمال النصاب سيجنبنا أزمة جديدة

□ متابعة / المدى

حذر رئيس مجلس النواب الأكبر سنا من دخول البلاد بأزمة دستورية جديدة في حال عدم اكتمال النصاب خلال جلسة مجلس النواب الاثنين المقبل، مؤكدا انه أبلغ الكتل السياسية بأهمية حضورها الجلسة.

وكانت المحكمة الاتحادية قد قضت في ٢٤ من تشرين الأول الجاري بإنهاء جلسة مجلس النواب المفتوحة، وألزمت رئيس مجلس النواب الأكبر سنا باستئناف الجلسات.

ونقلت وكالة أنباء كردستان أمس السبت عن معصوم قوله إن عدم اكتمال النصاب القانوني في جلسة مجلس النواب يوم الاثنين المقبل سيدخلنا بأزمة جديدة"، مبينا أنه "ابلغ الكتل السياسية بقرار المحكمة الاتحادية وطلب منها الحضور إلى الجلسة المقبلة لإنهاء الجلسة المفتوحة".

وأوضح معصوم أن نصاب الجلسة المقبلة يجب ألا يقل عن نصف عدد الأعضاء مجلس النواب زائدا واحد"، مبينا أنه "في غياب النصاب القانوني فلن يتم انتخاب رئيس للمجلس ونائبيه.

وأشار معصوم إلى أن الدستور ينص على حصول رئيس مجلس النواب على الأغلبية من مجموع أعضائه، وليس أغلبية النواب الحاضرين، لافتا إلى أن الجلسة المفتوحة لن تنتهي بانتخاب رئيس للبرلمان ونائبيه.

وكان رئيس مجلس النواب الأكبر سنا قد أكد في وقت سابق من أن "قرار المحكمة الاتحادية ملزم له".

يذكر أن منظمات غير حكومية ونقابات جماهيرية نظمت اعتصامات أمام مبنى مجلس النواب العراقي وطالبت بالحفاظ على الدستور، وإنهاء الجلسة المفتوحة، ورفعت دعوى قضائية ضد رئيس مجلس النواب الأكبر سنا لخرقه الدستور العراقي، بحسب تلك المنظمات، لكن المحكمة العراقية قررت تأجيل النظر بالقضية.

وينصّ الدستور على أن يجري في أول جلسة للبرلمان انتخاب رئيسه ونائبين له وبالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب، وعبر الانتخاب السري المباشر، ومن ثم يجري انتخاب رئيس للجمهورية، ويكلف الأخير رئيس الكتلة النيابية الأكثر عددا بتشكيل الحكومة، بحسب المادة ٧٦ من الدستور. وإذا لم يعقد البرلمان جلساته خلال ٣٠ يوما يعتبر منحلا.

الجزائر: ندعم العراق ولم نقاطع قمة بغداد

□ متابعة / المدى

أعلن وزير شؤون الخارجية الجزائري مراد مدلسي إن بلاده لم تقرر مقاطعة القمة العربية، المقرر عقدها في العاصمة بغداد، شهر آذار المقبل.

وقال في تصريحات صحفية أمس السبت إن بلاده بانتظار قرار الرئيس جلال طالباني باحتضان القمة أو نقلها إلى دولة عربية أخرى.

وقال المدليسي في تصريح لصحيفة الخبر الجزائرية نشرته في عددها الصادر أمس "إننا سنتخذ القرار في إطار تشاور عربي مشددا على حرص بلاده على تزكية أي قرار عربي تشاوري بشأن عقد القمة في العراق أو نقلها إلى دولة عربية أخرى".

وأضاف أن الجزائر لم تتخذ أي قرار على المستوى الرسمي في ما يتعلق بعقد القمة العربية المقبلة في العراق، موضحا أنه ليس من عادة الجزائر اتخاذ قرارات منفردة على صعيد العمل العربي المشترك.

وأشار مدلسي إلى أن الجزائر تحرص على أن يكون هناك إجماع مشترك وتوافق عربي بشأن مكان انعقاد القمة العربية المقبلة، الذي يتخذ في إطار تشاور جماعي يأخذ بعين الاعتبار المصلحة العربية، سواء تقرر عقدها في العراق أو في أي دولة عربية أخرى، موضحا حرص الجزائر على وحدة العراق وسلامة أراضيه وانخراطه في منظومة العمل العربي الجماعي.

وكانت الجامعة العربية قد أعلنت أن القمة العربية المقبلة ستعقد في العاصمة العراقية بغداد آذار المقبل وأي تغيير في مكانها أو موعدها سيتم وفق توافق عربي.

علماء عراقيون: التنوع البيئي مهدد بالاندثار

□ بغداد / المدى

أشار مؤتمر دولي عقد هذا الأسبوع إلى أن التنوع البيولوجي في العالم مهدد والعراق ليس استثناءً عن هذه القاعدة لكن قبل أن يتم فعل أي شيء فهو يحتاج للعراقيين الذين يفهمون هذه المشاكل.

على سفوح جبل بيره مكرون شمال العراق يقوم علماء نبات عراقيون بجمع مئات النماذج من عينات النباتات في جهد لحماية البيئة النباتية المتنوعة في البلاد وهو جهد يقوم بجمع هذه العينات من المنطقة الجبلية إلى جنوبه في الأهوار.

جبل بيره مكرون هو موطن لسدس ما يبلغ عدده ٣٣٠٠ نوع من النباتات يتم جمعها وصيانتها والاحتفاظ بها مجففة في دليل نماذج النباتات في العراق التي تعرضت للإهمال نتيجة للحروب.

كذلك فأن هذا الجبل يقع بالقرب من احد الروافد الرئيسية لنهر دجلة التي تشكل مع مياه نهر الفرات أهوار العراق الجنوبية التي تمثل اكبر المسطحات المائية في الشرق الأوسط والتي تعرضت للتجفيف نتيجة لسياسات النظام السابق والتي تتم إعادتها للحياة في الوقت الحاضر.

وتمثل القائمة الموضوعة مجموعة الطيور والثدييات والبرمائيات المعرضة للانقراض.

يقول الدكتور عزام علوش اخصائي البيئة في العراق والذي تحولت مؤسسته "مؤسسة الطبيعة في العراق" من مهمة مراقبة حياة الطيور في الجنوب إلى مجال أوسع يتمثل في حماية المفاتيح البيولوجية الرئيسية في مختلف المناطق "إن على أولئك الذين يريدون أن تعود الأهوار إلى حياتها الطبيعية من جديد عليهم أن يفهموا بان هناك اتصالاً جوهرياً بين جبال كردستان و أهوار العراق" مضيفا "إذا أردت أن أعيد الحياة إلى الأهوار وأديرها بشكل صحيح فيجب ألا اكتفي بحماية الأهوار فقط بل بحماية البيئة في كردستان لأنها وحدها تمثل بيئة أيضاً".

لقد انضم العراق مؤخرا إلى الاتفاقية الدولية حول التنوع البيولوجي التي تهدف إلى حماية البيئة ودعم النمو التي انعقدت قمتها في اليابان من يوم ١٨ إلى ٢٩ من شهر تشرين الأول الجاري.

لكن الدكتور علوش لديه الكثير من الأفكار الخاصة، بما فيها خلق حديقة وطنية في الأهوار مثل هذه الحديقة سوف تلزم الحكومة في تنظيم واستمرار تدفق الماء إلى الأهوار لمنع الحياة والنباتات من الاستسلام للركود وكذلك الحفاظ على حياة الطير والبرمائيات من الانقراض.

ويأتي هذا التحدي وسط التنافس على طلبات الماء المتزايدة في العراق بما فيها لشركات النفط خصوصا مع محدودية الكميات الداخلة إليه كما أن مجموعته تحاول إعلان منطقة الجبل كمحمية للتنوع البيولوجي من التوسع السريع الحاصل في محافظة السليمانية ويأمل الدكتور علوش أن يحتكم إلى المصالح الاقتصادية للسكان في الشمال من خلال الترويج لنشاطات السياحة البيئية مثل التزحلق على الجليد وتسلق الجبال.

■ التفاصيل ص٣

انتحاري يفجر مقهى ببعقوبة والسلطات تفرض حظراً للتجوال

□ متابعة / المدى

أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية أمس السبت عن ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم الانتحاري الذي استهدف مقهى في ديالى مساء أمس الأول إلى ثلاثين شهيدا جميعهم رجال و٦٨ جريحا بينهم ثلاث نساء وطفلان.

وكانت حصيلة سابقة قد تحدثت عن استشهاد ٢٥ شخصا وإصابة سبعين آخرين بجروح.

وقال الطبيب احمد علوان من مستشفى بعقوبة العام لفرانس برس إن "الحصيلة النهائية لضحايا الهجوم الانتحاري الذي وقع أمس، بلغت ثلاثين قتيلا جميعهم رجال و٦٨ جريحا بينهم ثلاث نساء وطفلان".

وأشار إلى أن "ضحايا الهجوم توزعوا بين مستشفى بلدروز و مستشفى بعقوبة العام".

وأكد ضابط برتبة رائد في غرفة عمليات ديالى، رفض كشف اسمه "الحصيلة ذاتها".

واستهدف هجوم انتحاري بحزام ناسف مقهى شعبياً في حي دور مندلي في قضاء بلدروز مساء الجمعة.

على صعيد آخر، أعلنت السلطات أمس السبت فرض حظر التجوال في بعقوبة بعد التفجير الانتحاري.

فيما قال مصدر أمني إن مجهولين قاموا بوضع عبوة ناسفة في الشارع التجاري الرئيسي في المنطقة المذكورة أدى انفجارها إلى إصابة ٥ أشخاص بجروح مختلفة تم نقلهم إلى إحدى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

ليالي مدينة الصدر تعود إلى أهلها بمقاهي الأركيلة وطاولات البليارد

□ بغداد / المدى

في مدينة عرفت بهيمنة التقاليد الصارمة هل من المبكر الآن الإعلان عن ربيع جديد في مدينة الصدر؟

المشهد في احدى الأمسيات التي شوهدت مؤخرا فيها، مجموعة من الشباب بقصات شعر حديثة وهم يلعبون البليارد على إحدى الطاولات، والمقاهي تعج بمدخني الاركيلة والأفلام وحفلات الزفاف التي عادت إليها طبول الفرق الشعبية وكذلك استوديوهات التصوير الفوتوغرافي.

لقد كان ذلك أمرا خطرا قبل عام أو عامين من الآن لكنها الآن ليست سوى ليلة أخرى في هذا الحي الممتد والذي عاد ينبض بالحياة من جديد في بغداد.

الحكومة الجديدة ما زالت مجمدة منذ سبعة أشهر لكن التحول الحيوي في مدينة الصدر ربما يقدم لمحة خاطفة للفصل القادم من حياة البلاد والذي كان مكبوتا من قبل النظام السابق حيث شهدت المدينة بعد ذلك فصلا مفزعا من القتال والتشدد الديني لكنها الآن تشهد مزيجاً من الحياة العلمانية والدينية كلاهما خاصة ومتشابكة في الوقت ذاته.

يقول ماجد لطيف البالغ من العمر ٣٢ عاما إن التغيّر ليس مجرد فتح محال جديدة فالشباب هنا يغيّرون مواقفهم وعقولهم فلا احد يجبرنا الآن على أن نفكر بطريق واحدة، الدين موجود وأنا اعبد الله لكن الناس الذين يذهبون إلى الصلاة والمسجد يذهبون أيضا للعب البليارد والجلوس في المقاهي".

■ التفاصيل ص٣

الأمم المتحدة ترهن تعويض إيران عن الحرب بقرار دولي

□ متابعة / المدى

أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق أن مطالبة إيران العراق بدفع تعويضات عن الحرب التي دامت ثماني سنوات مرتبطة بما سيقرره مجلس الأمن الدولي، فيما أشارت إلى أن الأمم المتحدة تسعى لوضع تصورات منصفة بين العراق والكويت لقضية التعويضات.

وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق اد ميلكرت إن بعثة الأمم المتحدة في العراق ليست من صلاحيتها النظر في مطالبة إيران بتعويضات من العراق عن الحرب التي استمرت ثماني سنوات، مؤكدا أن "القضية هي من صلاحيات مجلس الأمن الدولي وما يقرره بشأنها"، بحسب تقرير لوكالة السومرية نيوز.

وأضاف ميلكرت أن قضية التعويضات لها خصوصيات تختلف من قضية إلى أخرى، مضيفا بالقول: لا يمكنني التعليق على القضية في الوقت الحاضر.

وكانت إيران قد جددت في التاسع من آب الماضي مطالبتها العراق بدفع تعويضات لها عن الحرب التي دارت بين البلدين، إذ أكد عضو لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني عوض حيدر بور أن العمل جار في المجلس لإعداد مشروع قرار يلزِم الحكومة بمتابعة قضية طلب تعويضات عن الحرب العراقية على بلاده، مبينا أن العراق لو أراد دفع التعويضات لإيران على أساس سعر برميل النفط ٧٠ دولارا فإن عليه أن يعطي لإيران مليون برميل من النفط يومياً على مدى خمسين عاماً حتى يعوض جزءا من أضرار تلك الحرب.

وفي سياق متصل، ذكر ميلكرت أن "بعثة الأمم المتحدة تسعى لإعادة الثقة بين العراق والكويت لتسهيل قضية التعويضات التي تطالب بها جراء الخسائر التي لحقت بها.

■ التفاصيل ص٢

القاعدة تهدد أميركا بالطرود و أوباما يتوعدها في اليمن

□ متابعة / المدى

أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الطردين المشبوهين اللذين ضبطا في دبي وانكلترا كانا يشكلان "تهديدا إرهابيا حقيقيا"، معلنا تصميم الولايات المتحدة على "تدمير" القاعدة في اليمن، البلد الذي أرسل منه الطردان.

وقال أوباما في تصريح مقتضب من البيت الأبيض مساء الجمعة "أريد أن اطلع الأميركيين على تهديد إرهابي حقيقي يطول بلدنا"، مضيفا أن "فحصا دقيقا لهذين الطردين يظهر احتواءهما على ما يبدو متفجرات".

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي FBI قد أعلن في وقت سابق في شيكاغو أن الطردين المشبوهين اللذين تم العثور عليهما على متن طائرتي شحن في انكلترا ودبي متوجهتين إلى الولايات المتحدة "لا يحويان متفجرات".

وأوضح أوباما أن الطردين المشبوهين كانا موجهين إلى "أماكن عبادة يهودية في شيكاغو" شمال الولايات المتحدة.

وأكد الرئيس الأميركي، الذي تم إبلاغه بخطر إرهابي مساء الخميس الماضي، أنه "اصدر أوامره بأن تبقى كل قوات الشرطة والاستخبارات على أهبة الاستعداد لحماية السكان من أي اعتداء". ولفت إلى أن هذه التدابير المتخذة أدت إلى تفتيش طائرتي شحن تابعتين لشركة "UPS" في فيلادلفيا ونووارك قرب نيويورك.

وقال الرئيس الأميركي "سنواصل تعزيز تعاوننا مع الحكومة اليمنية بهدف إحباط اعتداءات جديدة وتدمير فرع القاعدة" في شبه الجزيرة العربية، مشيرا إلى أن مستشاره لمكافحة الإرهاب جون برينان تحدث إلى الرئيس اليمني بهذا الخصوص. وأشار إلى أن الحكومة الأميركية تقوم بإجراءات إضافية من أجل تفتيش الطرود التي تشحن جوا للتأكد من خلوها من أي مواد متفجرة.

فـــارزة

حين يكتئب الشعب

نزار عبد الستار

تسير تستوقفك حالة لافتة، قد تكون على صورة جدار كونكريتي، أو انسدادات مرورية غير عقلانية، أو سيارات تخرج من نوافذها مواسير البنادق. إنها صور مقنعة نتسامح معها ونعتقد أنها حالة اضطرارية لوطن يريد أن يتحدى حظه الأعوج، وغدر الأزمنة، والعثرات الخرافية، ويعيش.

العراق بلد مقنّع الجهات، فما على الأرض ليس بالضرورة الحقيقة الملموسة، وما نقوله في الغالب لا يصادق عليه المنطق، وما نفعله يضيع أثره أمام جسامة ما علينا فعله، وبالمحصلة فان ما نظن انه حالة طارئة يستوجبها الحس الأمني المستنفر قد يكون في الحقيقة من أكثر الأمراض شيوعا: الاكتئاب النفسي.

الاكتئاب الشعبي العراقي ماثل الخطورة في يومياتنا الاحتكاكية حيث الغلبة للنزعة التشاؤمية والشعور بالملل والإفراط العصبي مع ارتفاع موحد في درجة التعب. إننا نسير في الشارع وليس لدينا الرغبة في النظر إلى السماء أو الأرض ولا يهزنا الزمن ونشعر أن كلا ما حولنا ضدنا. السعادة تعني فك إحدى الأزمات بينما الراحة تعني الموت.

إن اخطر ما يواجهه العراق الآن هو الكآبة. وأفدح ما قد نقع به هو تفكيرنا الارتدادي الذي ربما يجعلنا نستنسخ الماضي بأساليب جديدة وقد نقع دون انتباه منا بما يعيدنا إلى ما وراء الوراء.

الكآبة مرضنا الأول وعدونا الأشد فتكاً بنا. انه التعرض الطويل للعنف والاعتداء الجسدي والانسحاق طويلا تحت التعسف والظلم والذل وشتى أنواع الفقر. انه الظن المزمن أن الجميع يريدون سلبنا إنسانيتنا بمناظر البشاعة ولغة التهديد. انه الوصول بنا إلى التوحش والعزلة.

على خططنا أن تتجه أولا نحو تجميل الوطن ورفع ركام الحزن عن المدن وغسل الأشجار ونوافذ الأبنية ومحاربة الغبار، وان نبحث عن طرق ناجحة للوصول إلى النظافة وبترِ اذرعِ الروائح الكريهة. علينا أن نؤمن إيماناً قاطعاً وبدون مراوغة سياسية أن استعادة التوازن النفسي هو أسهل الطرق إلى التقدم والازدهار.

بدون الحدائق لن يكون لنا جيش حقيقي، وبدون الألوان الفاتحة لن تكون لنا ثروات طبيعية، وبدون صالات العرض السينمائي لن تكون لنا دبلوماسية قوية، وبدون أشجار النخيل لن يكون بمقدورنا أن نتحلى بالقوة في منظمة أوبك، وبدون كتب الأطفال المصورة لن يكون العراق دولة معترف بها، وبدون ابتسامة الشعب لن يكون بمقدورنا أن نلعب كرة القدم أبداً.